[141] من اصابنا عن احمد بن محمد بن عيسى، فهم محمد بن يحيى، وعلي بن موسى الكمنداني،، وداوود بن كورة، واحمد بن ادريس، وعلي بن ا براهيم (1). وفي بعض ابواب الكافي يصرح هو بالمراد من العدة، فقد جاء في الباب التاسع من العتق. عدة من اصحابنا، علي بن ابراهيم ومحمد ابن جعفر، ومحمد بن يحيى، وعلي بن محمد بن عبد ا القمى، واحمد بن عبد ا، وعلي بن الحسين جميعا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى. والروايات المصدرة بلفظ العدة في الكافي اكثرها عن احمد بن محمد بن عيسى، وعن سهل بن زياد، وعن احمد بن محمد بن خالد البرقي، وقد نص الكليني نفسه على ان الذي تعنيه كلمة العدة هؤلاء الثلاثة باستثناء ثلاثة عشر رواية مصدرة بلفظ العدة كما أحصاها جماعة من المحدثين قد أهمل المعنيين فيها ولم ينص على اسمائهم. قال في المستدرك: واما القسم الثاني وهم العدة الذين لم يتعرض لهم هو وغيره، فلا بد من الفحص عنهم والنظر في احوالم، فإذا تبين للباحث حسن حالهم اخذ بمرؤياتهم، والا يتعين التوقف بشأنها. ومجمل القول انه قد يبدو لغير المتتبع ان الكليني يختصر السند احيانا اعتمادا على ثقنه وعلمه بحال بعض الرواة كما هو الشأن بالروايات التي يصدرها بلفظ العدة ونحوه، ولكنه في الواقع قد اعتمد لفظ العدة بدلا من التنصيص عليهم بأسمائهم في كل رواية من باب الاختصار وتهربا من التطويل وبين بعد ذلك المعنيين من هذا اللفظ بأسمائهم واشخاصهم دفعا للالتباس عدا ثلاثة عشر موردا كما احصاها في الفائدة

---

(1) انظر الخلاصة في الرجال للعلامة ص 133.